



شركة عُمان والإمارات للاستثمار القابضة (ش.ع.م.ع.) OMAN & EMIRATES INVESTMENT HOLDING COMPANY (S.A.O.G.)

تقرير مناقشة وتحليل الإدارة – ٢٥-٢٠٢٦

١. بيئة الأعمال في الماضي والتوقعات

١.١. التوقعات العالمية ٢٠٢٥

خلال عام ٢٠٢٥ والربع الأول من عام ٢٠٢٦، حافظ الاقتصاد العالمي على مرونته، لكنه استمر في النمو بوتيرة أبطأ من مستواه قبل الجائحة. وتراجع النمو العالمي مقارنةً بالمتوسطات التاريخية، حيث شهدت الاقتصادات المتقدمة تباطؤًا نسبيًا في النمو، بينما واصلت الأسواق الناشئة دعم النشاط الاقتصادي العام. وانخفضت الضغوط التضخمية تدريجيًا خلال هذه الفترة، إذ ساهمت إجراءات تشديد السياسة النقدية وتحسين سلاسل التوريد في تعزيز استقرار الأسعار، على الرغم من أن البنوك المركزية ظلت حذرة في نهجها تجاه خفض أسعار الفائدة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ النمو العالمي حوالي ٣,٤٪ في عام ٢٠٢٥، وأن ينخفض إلى ٣,١٪ في عام ٢٠٢٦ و ٣,٢٪ في عام ٢٠٢٧، بينما كانت توقعات البنك الدولي في يناير ٢٠٢٦ أكثر حذرًا، إذ قدرت النمو العالمي بنحو ٢,٧٪ في الفترة ٢٠٢٥-٢٠٢٦. وظل النمو متفاوتًا، حيث تفوقت الأسواق الناشئة عمومًا على الاقتصادات المتقدمة، في حين واجهت أوروبا وغيرها من الأسواق المتقدمة ضعفًا في الطلب وضغوطًا متزايدة متعلقة بالطاقة. انخفض التضخم خلال عام ٢٠٢٥، لكنه ظل عرضة لصددمات أسعار الطاقة المتجددة، وعدم اليقين بشأن السياسات التجارية، والمخاطر الجيوسياسية.

شهدت الأسواق المالية فترات من التقلبات مدفوعة بالتطورات الجيوسياسية، وإعادة تنظيم التجارة، وتغير توقعات السياسة النقدية. وظلت أسواق السلع والطاقة حساسة لديناميكيات العرض والطلب العالمية والنزاعات الإقليمية، بينما واصلت أسعار النفط تقديم دعم نسبي لاقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي، بما فيها سلطنة عُمان. في الوقت نفسه، دعم الاستثمار المستمر في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والبنية التحتية والقطاعات الاستراتيجية أسواق رأس المال العالمية ومعنويات المستثمرين. مع ذلك، ظلت معنويات المستثمرين حساسة لتوقعات أسعار الفائدة، والتطورات الجيوسياسية، وأسعار السلع، والتوترات التجارية العالمية.

١.٢. توقعات دول مجلس التعاون الخليجي

حافظ اقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي على مرونته النسبية خلال عام ٢٠٢٥، مدعومًا بعائدات المحروقات، وقوة الميزانيات السيادية، وبرامج الاستثمار العام، والتوسع المستمر في القطاعات غير النفطية كالسياحة، والخدمات اللوجستية، والخدمات المالية، والعقارات، والبنية التحتية، والتصنيع. وتوقع البنك الدولي أن يرتفع معدل نمو دول مجلس التعاون الخليجي من ٣,٢٪ في عام ٢٠٢٥ إلى ٤,٥٪ في عام ٢٠٢٦، مدعومًا بالتخفيف المتوقع لتخفيضات إنتاج أوبك+ والنشاط القوي في القطاعات غير النفطية.

وظل التضخم في معظم اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي منخفضًا نسبيًا مقارنةً بالاقتصادات المتقدمة، مما يعكس إدارة الأسعار، وربط العملات، وانضباط السياسات. ومع ذلك، ظلت المنطقة عرضة لتقلبات أسعار النفط، والمخاطر الجيوسياسية، وتحركات أسعار الفائدة العالمية، وظروف التجارة الخارجية.

١.٣. اقتصاد سلطنة عمان

أظهر اقتصاد سلطنة عُمان مرونةً خلال عام ٢٠٢٥، مدعومًا بضبط الأوضاع المالية، وخفض مديونية القطاع العام، وتوسع القطاعات غير النفطية، والإصلاحات التي أجريت في إطار رؤية عُمان ٢٠٤٠. وأشار صندوق النقد الدولي إلى أن عُمان حافظت على قدرتها على مواجهة حالة عدم اليقين العالمية، والتوترات الجيوسياسية، وتقلبات أسعار النفط في عام ٢٠٢٥، وذلك بفضل توسع الأنشطة غير النفطية، وانخفاض التضخم، وقوة الوضع المالي والخارجي.

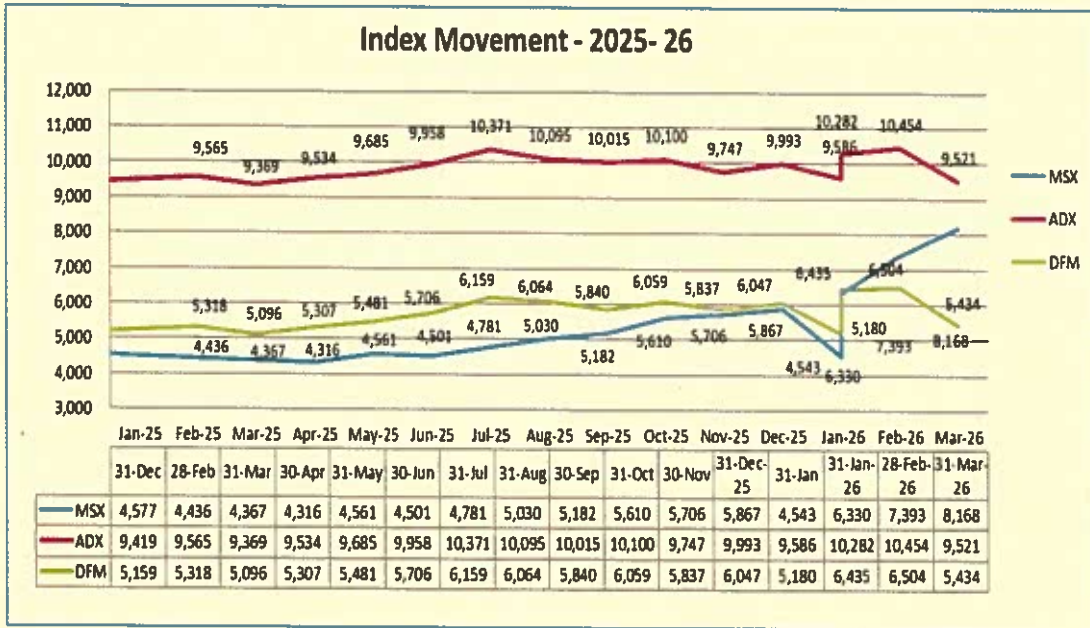
وأفادت وزارة الاقتصاد العمانية بأن الأنشطة غير النفطية نمت بنسبة ٤,١٪ في النصف الأول من عام ٢٠٢٥، بينما نمت الأنشطة النفطية بنسبة ٠,٥٪. كما استشهدت الوزارة بتوقعات صندوق النقد الدولي التي تشير إلى نمو



الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لغمان بنحو ٢,٩٪ في عام ٢٠٢٥ و ٤,٠٪ في عام ٢٠٢٦، في حين كانت الزيادة أكثر تحفظًا، حيث بلغت ٢,٢٪ في عام ٢٠٢٥ و ٢,٦٪ في عام ٢٠٢٦.

٢. أداء أسواق الأسهم في سوق مسقط للأوراق المالية:

٢,١. بحلول نهاية مارس ٢٠٢٦، سجل مؤشر بورصة مسقط نموًا بنسبة ٧٨,٤٨٪، ومؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية نموًا بنسبة ١,٠٨٪، وسوق دبي المالي نموًا بنسبة ٥,٣٤٪، مقارنةً بعام ٢٠٢٤ الذي شهد نموًا بنسبة ١,٤٪ في مؤشر بورصة مسقط وانخفاضًا بنسبة ١,٧٪ في مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية، ونموًا بنسبة ٢٧,٠٪ في سوق دبي المالي. يعتبر سوق الأوراق المالية مؤشرًا للنمو الاقتصادي، وجزءًا حيويًا في السياسة النقدية ويتم رصد استقراره أو تقلبه كمؤشر تطوري للنمو الاقتصادي في السلطنة، وجزءًا حيويًا في سياستها النقدية وأدائها كمؤشر استقرار الاقتصاد. وسيتم رصد استقرار سوق الأوراق المالية وتقلباته كمؤشر للتنمية.



٢,٢. حققت بورصة مسقط للأوراق المالية أفضل أداء بين بورصات دول مجلس التعاون الخليجي لعام ٢٠٢٥. تجاوزت القيمة السوقية ٣٢,٢ مليار ريال عماني، بزيادة قدرها ٦٠٪ منذ عام ٢٠٢٠، بينما ارتفعت قيمة التداول بأكثر من ١٠٠٠٪. وقد ساهم في هذا الارتفاع قيام وكالات التصنيف الائتماني الرئيسية الثلاث (ستاندرد أند بورز، وموديز، وفيتش) برفع تصنيف سلطنة عمان إلى درجة الاستثمار في عام ٢٠٢٥، مما أدى إلى انخفاض كبير في تكاليف الاقتراض وجذب المستثمرين المؤسسيين الأجانب.

٣. أداء الشركة خلال عام ٢٠٢٥-٢٦:

٣,١ الإستراتيجية المالية

اتبعت الشركة استراتيجية مالية منضبطة تركز على تعزيز السيولة ومرونة التدفقات النقدية، وخفض المديونية، ودعم الاستثمارات الرئيسية ضمن أطر إعادة هيكلة منظمة، وتحسين مصادر الدخل المتكررة والمتوقعة.

وقد طبق مجلس الإدارة إطارًا رسميًا لتخصيص رأس المال، يضمن أن جميع أشكال الدعم المالي للشركات التابعة والزميلة تخضع لتوقعات عائد محددة، وخطط إعادة هيكلة معتمدة، ومعايير أداء قابلة للقياس، وإشراف مستمر من مجلس الإدارة. يضمن هذا النهج توظيفًا منضبطًا لرأس المال مع الحفاظ على مصالح المساهمين.



وقد ساهمت إعادة هيكلة القرض الحكومي الميسر في تحسين وضع السيولة لدى الشركة، ووفرت لها مرونة أكبر لتنفيذ أولوياتها الاستراتيجية.

٣,٢ المؤشرات المالية

سجلت المجموعة صافي ربح قدره ٤,٤٨٤,٤٣٢ ريال عماني خلال الفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٥ يُعزى إلى مالكي الشركة الأم، مقارنة بصافي ربح قدره ٣٦٣,٠٨٥ ريال عماني خلال عام ٢٠٢٤. وحققت الشركة الأم صافي ربح قدره ٤,٩١٤,٧٤٢ ريال عماني خلال الفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٥ مقارنة بصافي ربح قدره ٧٠١,٠١٢ ريال عماني خلال عام ٢٠٢٤.

التفاصيل - المجموعة	٢٠٢٥-٢٦ (ريال عماني)	٢٠٢٤ (ريال عماني)	%
صافي (خسارة) (قبل حصة نتائج الشركات التابعة والزميلة)	٤,٧٥٢,٧٢٨	(٢٣٦,٤٦١)	
الشركات التابعة			
- الشركة العمانية الأوروبية للصناعات الغذائية ش.م.ع.	(٤٨٠,٣٠٩)	(٣٣٧,٩٢٦)	٨٠,٨٤%
- فينكوروب ش.م.ع.	(٧٢٠,١٤١)	(٢٢١,٨٦٩)	٥١,٢٠%
الشركات الزميلة			
- الشركة العمانية للفنادق والسياحة ش.م.ع.	٣٢٩,٦١٣	٩٦,٥٦٢	٣١,٧٢%
- الشركة العمانية للألياف البصرية ش.م.ع.	٦٠٢,٥٤١	١,٠٦٢,٧٨٠	٢٠,٩٧%
صافي الربح / (الخسارة)	٤,٤٨٤,٤٣٢	٣٦٣,٠٨٦	

التفاصيل - الشركة الام	٢٠٢٥-٢٦ (ريال عماني)	٢٠٢٤ (ريال عماني)	%
صافي (خسارة) (قبل حصة نتائج الشركات التابعة والزميلة)	٤,٧٠٢,٧٢٧	(٢٣٦,٤٦١)	
الشركات التابعة			
- الشركة العمانية الأوروبية للصناعات الغذائية ش.م.ع.			٨٠,٨٤%
- فينكوروب ش.م.ع.	(٧٢٠,١٤١)	(٢٢١,٨٦٩)	٥١,٢٠%
الشركات الشقيقة			
- الشركة العمانية للفنادق والسياحة ش.م.ع.	٣٢٩,٦١٣	٩٦,٥٦٢	٣١,٧٢%
- الشركة العمانية للألياف البصرية ش.م.ع.	٦٠٢,٥٤١	١,٠٦٢,٧٨٠	٢٠,٩٧%
صافي الربح / (الخسارة)	٤,٩١٤,٧٤٢	٧٠١,٠١٢	

٣,٣ المؤشرات المالية الرئيسية:

تتلخص المؤشرات المالية الرئيسية لتقييم الأداء وتعزيز قيمة المساهمين فيما يلي:

- العائد على حقوق الملكية (ROE): حوالي ٢٠,١٨%، مما يعكس تحسن الربحية مقارنة بقاعدة حقوق الملكية المعززة.
- ربحية السهم (EPS): حوالي ٠,٠٤٠ ريال عماني للسهم، مما يدل على تعافي الأرباح مقارنة بالفترات السابقة.
- صافي قيمة الأصول (NAV) للسهم: تحسن إلى حوالي ٠,٢٤٠ ريال عماني للسهم، مقارنة بـ ٠,٢٠٠ ريال عماني في عام ٢٠٢٤، مما يعكس نمو صافي حقوق الملكية، ويواصل مجلس الإدارة تركيزه على تعزيز نمو صافي قيمة الأصول من خلال تخصيص رأس المال بشكل منضبط وتحسين استدامة الأرباح.



٣,٤ حركة الاستثمار

يلخص الجدول التالي تحركات استثمارات الشركة الأم تحت فئات مختلفة خلال الفترة من ١,١,٢٠٢٥ إلى ٣١,٣,٢٠٢٦ ومن العام السابق:

ر.ع مليون

التفاصيل	الأصول - المالية - حقوق الملكية FVTPL	الأصول - المالية - الديون (التكلفة المطفاة)	الشركات الزميلة (أساس صافي قيمة الأصول)	الشركات التابعة (أساس صافي قيمة الأصول)	مجموع
بتاريخ ٠١,٠١,٢٠٢٤	١٠,٣٧٦	-	١٤,٦١٢	٣,٨٥٢	٢٨,٨٤٠
بتاريخ ٠١,٠١,٢٠٢٥	١٠,٠١٣	-	١٥,٢٤١	٣,٦٣٠	٢٨,٨٨٤
المشتريات			-	-	
ناقص: تكلفة المبيعات	(١,٢٣٨)		-	-	(١,٢٣٨)
زائد: مكاسب/(خسائر) غير محققة	٤,٨٧٨٨	-	-	-	٤,٨٧٨٨
زائد: حصة النتائج	-	-	٠,٩٣٢	(٠,٧٢٠)	٠,٢١٢
زائد: ارباح محققة					
ناقص: تصفية / استحقاق الاستثمار	-			-	
ناقص: توزيعات الأرباح المستلمة			(٠,٨٣٢)		(٠,٨٣٢)
ناقص: أطفاء رسوم الأيداع					
بتاريخ ٣١,٠٣,٢٠٢٦	١٣,٦٥٣	-	١٥,٣٤١	٢,٩١٠	٣١,٩٠٤
% إلى المجموع	٤٢,٨%	٠,٠%	٤٨,١%	٩,١%	١٠٠%

٣,٥ أداء الشركات التابعة والشركات الزميلة والاستثمارات الأخرى:

يحتوي هذا التقرير السنوي على قسم منفصل (نظرة عامة على الاستثمارات) يسلط الضوء بمزيد من التفصيل على أداء شركات المشاريع والشركات التابعة والشركات الشقيقة والاستثمارات الأخرى خلال عام ٢٠٢٥-٢٠٢٦. ويرد ملخص الأداء أدناه:

١. حققت شركة عمان للفنادق والسياحة ش.م.ع.م صافي ربح قدره ١,٠٣٩,٠٤٠ ريال عماني مقارنة بصافي ربح قدرها ٣٠٤,٣٩٢ ريال عماني في عام ٢٠٢٤ مع استمرار قطاع السياحة والضيافة في محاولة التعافي في بيئة الأعمال السائدة.
٢. تكبدت الشركة العمانية الأوروبية للصناعات الغذائية ش.م.ع.ع صافي خسارة قدرها (٥٩٤,١٥٦) ريال عماني مقارنة بصافي خسارة قدرها (٤١٨,٠٢٤) ريال عماني في عام ٢٠٢٤ وينعكس التأثير فقط في البيانات المالية للمجموعة في لبقرة ٢٠٢٥-٢٠٢٦.
٣. تكبدت شركة فينكوروب ش.م.ع.ع. خسارة صافية قدرها ١,٤٠٦,٥٦٦ ريال عماني، مقارنة بخسارة صافية قدرها ٤٣٣,٣٥٠ ريال عماني سُجلت في عام ٢٠٢٤.
٤. سُجلت الشركة العمانية للألياف البصرية ش.م.ع.م صافي ربح قدره ٢,٨٧٣,٦٢٨ ريال عماني مقارنة بصافي ربح قدره ٥,٠٦٨,٥٨٩ ريال عماني في عام ٢٠٢٤.

٣,٦ إجمالي القروض ونسبة الديون إلى حقوق الملكية

١. انخفضت إجمالي قروض الشركة الأم من ٧,١٢٧ مليون ريال عماني ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ إلى ٦,٨٤٧ مليون ريال عماني كما في ٣١ مارس ٢٠٢٦. ويتألف هذا المبلغ من ٣,٦٢٥ مليون ريال عماني تمثل في قرض حكومي ميسر (بدون فوائد).



وبالنسبة إلى صافي حقوق الملكية للشركة الأم البالغة ٢٩,٤٤٩ مليون ريال عماني، بلغت نسبة الدين إلى حقوق الملكية ٠,٢٣ في ٣١ مارس ٢٠٢٦، بانخفاض عن ٠,٢٩ في عام ٢٠٢٤، مما يؤكد استمرار اتجاه خفض المديونية من السنوات السابقة كما هو مُلخص في الجدول أدناه.

القروض		٢٠٢٦/٠٣/٣١	٢٠٢٤/١٢/٣١
		مليون ريال عماني	مليون ريال عماني
القروض المصرفية			
قرض طويل الاجل من البنوك	٢,٨٢٢	١,٤٤١	
قرض البناء	٠,٤٠٠	٠,٦٨٦	
السحب على المكشوف من البنوك	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	
إجمالي القروض المصرفية	٣,٢٢٢	٢,١٢٧	
القرض الحكومي الميسر	٣,٦٢٥	٥,٠٠٠	
إجمالي القروض	٦,٨٤٧	٧,١٢٧	
صافي حقوق الملكية	٢٩,٤٤٩	٢٤,٣٥١	
الدين / حقوق الملكية	٠,٢٣	٠,٢٩	

٣,٧ المصالح غير المسيطرة:

يتم عرض نتائج وصافي أصول الشركات التابعة المتعلقة بالمساهمين بخلاف الشركة الأم ضمن "الحقوق غير المسيطرة" في بيانات المجموعة. وقد سجل بيان الأرباح والخسائر انخفاضاً قدره ٠,٨٠ مليون ريال عماني متعلقاً بحقوق الأقلية هذه للسنة المالية ٢٠٢٦-٢٠٢٥ (مقارنةً بانخفاض قدره ٠,٢٩ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٤). ويشمل إجمالي حقوق ملكية المجموعة مبلغ ٢,٢٨٩ مليون ريال عماني يمثل صافي أصول مساهمي الأقلية كما في ٣١ مارس ٢٠٢٦ (مقارنةً بمبلغ ٣,٠٨٩ مليون ريال عماني في نهاية عام ٢٠٢٤).

٣,٨ تكوين الاستثمارات في الشركة الأم:

يشير تكوين استثمار الشركة الأم كما في ٣١,٠٣,٢٠٢٦ ، مقارنة بحالة العام السابق إلى النسبة التالية من استثمارات الشركة:

التفاصيل		٢٦-٢٠٢٥		٢٠٢٤	
	ريال عماني	%	ريال عماني	%	ريال عماني
القيمة العادلة من خلال الربح والخسارة	١٣,٦٥٣,١٣٩	٤٢,٧٩%	١٠,٠١٢,٩٤٤	٣٤,٦٧%	
شركاء (في صافي قيمة الأصول)	١٥,٣٤١,٢٩١	٤٨,٠٨%	١٥,٢٤١,٢١٢	٥٢,٧٧%	
الشركات التابعة (صافي قيمة الأصول)	٢,٩١٠,٢٢٢	٩,١٢%	٣,٦٣٠,٣٦٣	١٢,٥٦%	
بتكلفة مطفأة	-	-	-	-	
المجموع	٣١,٩٠٤,٦٢٢	١٠٠,٠٠%	٢٨,٨٨٤,٥١٩	١٠٠,٠٠%	

٣,٩ المحفظة الاستثمارية في نهاية العام

تبلغ قيمة محفظة استثمارات الشركة الإجمالية ٣١,٩٠٥ مليون ريال عماني منها ٨٩% مركزة في أصول رئيسية القطاعات التالية: ٣١,٧٣% في الضيافة، و٤١,٤٩% في المالية و١٦,٣٥% في الصناعة. و١١% المتبقي مُوزع على قطاعات أخرى متنوعة، مما يضمن اتباع نهج متوازن لإدارة المخاطر وفرص النمو على المدى الطويل.

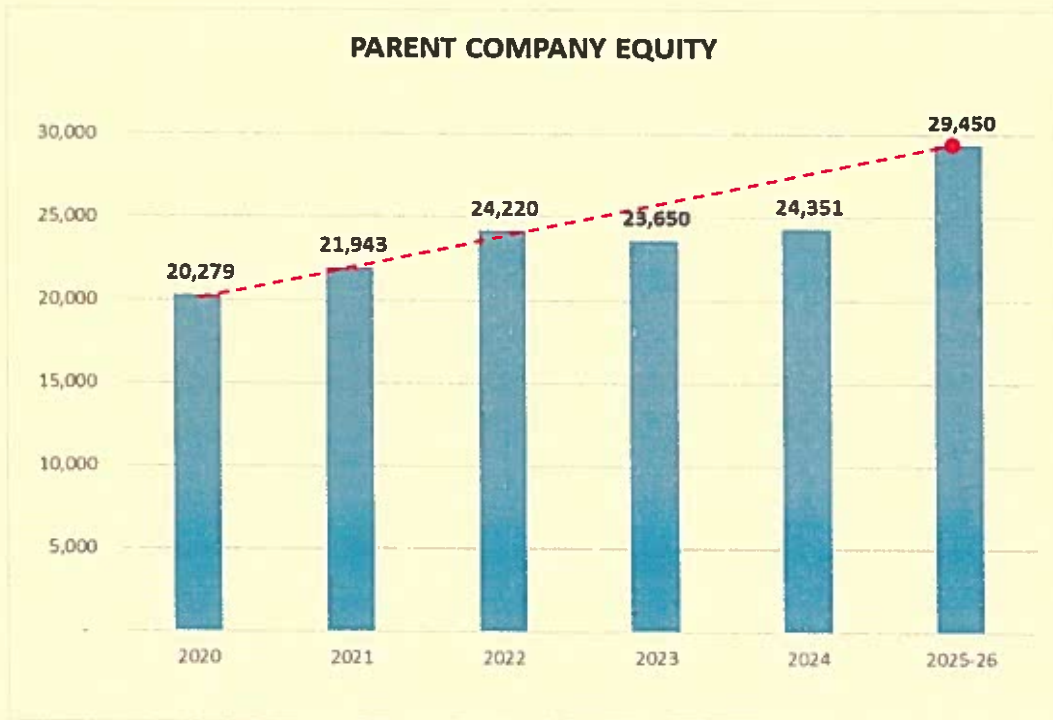
وستواصل الإدارة إعطاء الأولوية لإعادة ترتيبها مع تصنيف الأصول حسب المخاطر والسيولة (على سبيل المثال الأسهم / السندات، الحقل الثابت / السندات وما يعادلها نقدًا أو أدوات سوق النقد) وبناء قاعدة محفظة تتكون من أصول سائلة بسهولة مع دخل منتظم وأصول تولد عائداً.



القطاع	٢٠٢٤		٢٠٢٥-٢٦	
	حصة %	قيمة الاستثمار (مليون ريال عماني)	حصة %	قيمة الاستثمار (مليون ريال عماني)
١ السياحة والفنادق	٣٣,٩١%	٩,٧٩٤	٣١,٧٣%	١٠,١٢٤
٢ المصرفي	٢٠,٣٨%	٥,٨٨٦	٣١,٨٣%	١٠,١٥٥
٣ الاتصالات السلكية واللاسلكية	١٨,٨٦%	٥,٤٤٦	١٦,٣٥%	٥,٢١٧
٤ الاستثمار	١٢,٨٦%	٣,٧١٥	١٠,٠٤%	٣,٢٠٣
٥ العقارات	٦,٥٧%	١,٨٩٧	٧,٢٤%	٢,٣١٠
٦ التأمين	٣,٤١%	٠,٩٨٦	٠,٠٠%	
٧ الطاقة	١,٩١%	٠,٥٥٢	٠,١٩%	٠,٠٦١
٨ الصناعة	١,٤٦%	٠,٤٢١	٢,٠٢%	٠,٦٤٣
٩ الزراعة	٠,٤٠%	٠,١١٦	٠,٢٣%	٠,٠٧٢
١٠ التاجير	٠,٢٤%	٠,٠٧٠	٠,٣٨%	٠,١٢٠
المجموع	١٠٠%	٢٨,٨٨٤	١٠٠%	٣١,٩٠٥

٣,١٠ تحديث - حقوق المساهمين

يوضح ما يلي نمو حقوق المساهمين (المجموعة) على مدار السنوات الست الماضية، مشيرًا إلى نمو سنوي مركب، بما في ذلك توزيعات الأرباح النقدية، بنسبة ٨,٤١% من عام ٢٠٠ إلى عام ٢٠٢٦-٢٠٢٥.



٣,١١ نتائج مبنى المكتب الرئيسي

تم جذب مستأجرين جدد إلى مبنى المكتب الرئيسي خلال عام ٢٠٢٥-٢٦ والذي يشغله الآن مستأجرون مشهورون بموجب اتفاقيات إيجار طويلة الأجل. لم يتبق سوى عدد قليل من الوحدات الشاغرة.



٣,١٢. القرض الحكومي الميسر.

على مدى عقدين من الزمن، استفادت الشركة ومساهموها من القرض الميسر بدون فوائد الذي قنمته الحكومتان. وقد ساهمت إعادة هيكلة هذا القرض في تحسين سيولة الشركة ومنحها مرونة أكبر لتنفيذ أولوياتها الاستراتيجية.

٤. الضوابط الداخلية

تمتلك الشركة نظام تدقيق داخلي قوي ويتم مراقبة الالتزام الصارم لضمان الامتثال للإجراءات وأنظمة التشغيل. لم يكن هناك خرق للضوابط الداخلية خلال عام ٢٠٢٤.

٥. مسائل حوكمة الشركات خلال عام ٢٠٢٥-٢٦

تواصل الإدارة التمسك بالثقافة المؤسسية السليمة التي رسختها الشركة كما يتجلى في القيم المشتركة والسياسات الحاكمة الشفافة. تم دمج نظام الحوكمة في شركتنا بشكل كامل مع الممارسات التجارية الأخلاقية، والتي تلبى المعايير العالية التي تتوقعها السلطات.

٦. التوقعات المستقبلية

٦,١. التوقعات لعام ٢٠٢٦ وما بعده

لا تزال التوقعات لعام ٢٠٢٦ إيجابية بحذر، ولكنها تخضع لشكوك كبيرة. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يظل النمو العالمي معتدلاً، مع احتمال انخفاض التضخم تدريجياً فقط، وأن تظل الأوضاع المالية حساسة لأسعار الطاقة والتطورات الجيوسياسية. فعلى سبيل المثال، توقع البنك المركزي الأوروبي في توقعاته لشهر مارس ٢٠٢٦ أن يرتفع التضخم في منطقة اليورو من ٢,١٪ في عام ٢٠٢٥ إلى ٢,٦٪ في عام ٢٠٢٦ قبل أن ينخفض إلى ٢,٠٪ في عام ٢٠٢٧، مما يعكس تجدد الضغوط على أسعار الطاقة.

أما بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي، فلا تزال التوقعات مدعومة بتنوع الاقتصادات غير النفطية، والإنفاق على البنية التحتية، والتعافي المحتمل في أحجام إنتاج النفط. ومع ذلك، تشمل المخاطر السلبية انخفاض أسعار النفط، وتساعد التوترات الجيوسياسية الإقليمية، وتشديد الأوضاع المالية العالمية، وضعف الطلب العالمي.

بالنسبة لسلطنة عمان، لا تزال التوقعات متوسطة الأجل إيجابية، مدعومة بالانضباط المالي، وخفض الدين، والتنوع غير النفطي، والاستثمار في إطار رؤية عمان ٢٠٤٠. وتشمل المخاطر الرئيسية تقلبات أسعار النفط، والتوترات الجيوسياسية الإقليمية، وظروف أسعار الفائدة العالمية، ومخاطر التنفيذ في مشاريع التنوع، والضغط المحتمل على السيولة أو تقييمات الأصول في حالة ضعف الأسواق العالمية.

٦,٢. تأثير المخاطر الجيوسياسية

قد تؤدي التوترات المستمرة ومخاطر الحرب في المنطقة إلى ما يلي:

١. اضطرابات في سلاسل التوريد والخدمات اللوجستية، مما يؤثر بشكل خاص على الاستثمارات الصناعية.
٢. تقلبات في أسعار الطاقة والمواد الخام، مما يؤثر على هياكل التكاليف.
٣. تباطؤ تعافي قطاعي السياحة والضيافة.
٤. انخفاض ثقة المستثمرين وتدفقات رأس المال.
٥. ضغوط على الأسواق المالية وتقييمات الأصول.



٦.٣. الآثار المترتبة على الأرباح والخسائر - المخاطر والشكوك

على الرغم من أن الشركة قد أظهرت تعافياً مالياً، إلا أن التوقعات لا تزال عرضة لمخاطر جيوسياسية واقتصادية كلية متزايدة، لا سيما الناجمة عن تصاعد التوترات الإقليمية. وقد تم تحديد المجالات الرئيسية التالية للتعرض المالي:

١. حساسية الأرباح: يُستمد جزء كبير من أرباح المجموعة من الشركات الزميلة، مما يجعل الربحية حساسة لأداء القطاعات (السياحة، والتصنيع، والتمويل)، والاستقرار الإقليمي، ودورات الطلب.
٢. الاعتماد على توزيعات الأرباح: لا يزال دخل توزيعات الأرباح (وخاصة من استثمارات الألياف البصريه) محركاً رئيسياً للتدفقات النقدية. أي اضطراب في النشاط الاقتصادي الإقليمي قد يؤثر على التوزيعات.
٣. السيولة والتمويل: على الرغم من انخفاض الاقتراض، إلا أن الحفاظ على احتياطي السيولة يظل أمراً بالغ الأهمية في ظل بيئة متقلبة.

تستلزم البيئة الاقتصادية الكلية اتباع نهج استثماري حذر ولكنه يركز على الفرص، وستواصل الشركة مراقبة تحركات أسعار الفائدة، واتجاهات أسعار النفط، والأوضاع المالية لدول مجلس التعاون الخليجي، والسيولة في أسواق رأس المال، ومخاطر التقييم الخاصة بكل قطاع.

قد يُسهم استقرار التوقعات في سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي في دعم فرص الاستثمار في قطاعات البنوك، والخدمات اللوجستية، والبنية التحتية، والمرافق العامة، والسياحة، والتصنيع، والأسهم المدرجة ذات العوائد الموزعة. مع ذلك، فإن حالة عدم اليقين العالمية تستلزم تخصيصاً منضبطاً لرأس المال، وتنوعاً للمحفظة الاستثمارية، وإدارة فعالة للسيولة، وتقييماً دقيقاً لمخاطر التقييم والتركيز.

لذا، وفي خضم التكيف مع المشهد العالمي والإقليمي المتغير، سنواجه مخاطر وشكوكاً رئيسية قد تؤثر على استراتيجيتنا الاستثمارية وأداء محفظتنا. وسنواجه مخاطر خاصة بكل قطاع في استثماراتنا.

١. من المتوقع أن يشهد قطاع أغذية الأطفال زيادة في الطلب نتيجة لتزايد وعي المستهلكين بأهمية الصحة والتغيرات الديموغرافية، ولكنه في الوقت نفسه مُعرض لضغوط التكاليف. وستتمتع الشركات التي تُركّز على الابتكار والاستدامة والتوزيع الرقمي بميزة تنافسية.
٢. سوق الألمنيوم مُهياً للنمو مدعوماً بالتحول إلى الطاقة المتجددة والاستثمارات في البنية التحتية؛ إلا أن اضطرابات سلاسل التوريد وتقلبات الأسعار العالمية ستظل من أهم الشواغل.
٣. من المتوقع أن يشهد قطاع السياحة في سلطنة عُمان نمواً ملحوظاً بفضل مشاريع البنية التحتية الكبرى، بما في ذلك المنتجعات الفاخرة، ومبادرات السياحة البيئية، وتطوير التراث الثقافي. وستكتسب الفنادق التي تُعزز تجربة العملاء وتستفيد من التكنولوجيا ميزة تنافسية؛ ومع ذلك، يبقى النمو على المدى الطويل إيجابياً ولكنه يتأثر بالاستقرار الإقليمي.
٤. من المتوقع أن يحافظ القطاع المصرفي على نمو مستقر مدفوعاً بالتحول الرقمي وزيادة الشمول المالي، إلا أن تقلبات أسعار الفائدة ستؤثر على الربحية.
٥. من المتوقع أن يرتفع الطلب على البنية التحتية للألياف الضوئية بشكل كبير نتيجة لتسارع شبكات الجيل الخامس، ومبادرات المدن الذكية، والتحول الرقمي في مختلف القطاعات. وسيؤدي ازدياد الاستثمار في النطاق العريض فائق السرعة ومراكز البيانات إلى دفع عجلة التوسع في هذا القطاع.

نؤكد التزامنا بإدارة المخاطر الاستباقية لحماية قيمة المساهمين.



٤.٦. استجابة مجلس الإدارة الاستراتيجية

استجابة لذلك، ستركز الشركة على تعزيز السيولة والحفاظ على المرونة المالية، ودعم متانة الاستثمارات الأساسية، وإعطاء الأولوية للأصول المستقرة المدرة للدخل، والحفاظ على تخصيص رأس المال بشكل منضبط، ومراقبة التطورات الجيوسياسية عن كثب وتعديل الاستراتيجية وفقاً لذلك.

يُقدم مناخ الاستثمار تحديات وفرصاً على حد سواء، مما يتطلب مرونة استراتيجية وقدرة على التكيف. بدءاً من عام ٢٠٢٦، يظل الهدف هو ضمان تدفقات نقدية مستقرة وقابلة للتنبؤ لتغطية جميع تكاليف التشغيل، والبدء في الاستثمار لتحقيق نمو رأسمالي يعكس ربحية ثابتة للسهم. ستواصل الشركة تبني استراتيجية استثمارية حكيمة تركز على الحفاظ على رأس المال، وتوليد دخل مستدام، واقتناص فرص النمو، والقدرة على التكيف مع تقلبات السوق الخارجية.

تُدرِك الإدارة تماماً التحديات التي تواجهها في بيئة الأعمال الحالية، وهي حريصة على تعزيز مصداقية الشركة وقوتها المالية في السنوات القادمة، وتحقيق المزيد من التحسين في العائد الإجمالي على أموال المساهمين.



Rafiq Kozajian

رافي كوزاجيان
القائم بأعمال الرئيس التنفيذي

٢٠٢٦/٥/١٨